( 97 ) اللّه ُ فِي مَواطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضاقَتْ عَلَيْكُمُ الاَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمّ َ وَلّ َيْتُمْ مُدْبِرِينَ) . (1) إنّ َ قوله سبحانه: (ولّ َيتم مدبرين) يعرب عن عدم نهوضهم بمهمة الدفاع عن النبي - صلّ َى اللّه عليه و آله و سلّ َم- ، ومثل هذه الاُمّ َة بحاجة ماسّة إلى نصب قائد محنّك يلمّ َ شعثهم ولا يصح تفويض أُمورها إلى جماعة هذه حالهم وهذا مقدار ثباتهم في ساحات الحرب والدفاع عن كيانالدين. وهناك كلمة قيمة للشيخ الرئيس في بيان الاَُسلوب الاَفضل للحكومة الاِسلامية حيث يقول: الاستخلاف بالنص أصوب، فانّ ذلك لا يوَدي إلى التشعب والتشاغب والاختلاف.(2) _____ (1)التوبة: 25.

(2)الشفاء، الفن 13 في الاِلهيات، المقالة العاشرة، الفصل الخامس، ص 564.